دور نظام (L.M.D ليسانس، ماستر، دكتوراه) في جودة مخرجات التعليم العالي بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس(جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجاً)

The role of the L.M.D system (Bachelor, Master, PhD) in the quality of higher education outputs in Chad from the point of view of faculty members (King Faisal University in Chad as a model)

إعـــداد

د/ الله جابه حسين عبد الله

عضو هيئة تدريس بكلية الشارقة للعلوم التربوية - جامعة الملك فيصل بتشاد

د/ إبراهيم يوسف أبو البشير

عضو هيئة تدريس
بكلية التربية- جامعة أنـجمينا

د/ حسن موسى الوالي

عضو هيئة تدريس
بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنـجمينا

Blind Reviewed Journal

الملخص:

أجريت هذه الدراسة حول دور نظام (ل.م.د.L.M.D. ليسانس Licence، ماستر Master، دكتوراه Doctorat) في جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جامعة الملك فيصل نموذجاً، وقد تناولت الدراسة جودة أداء هيئة التدريس، مدى إلمامهم بنظام L.M.D، رضاهم المهني بنظام L.M.D، وجودة مستوى الطلاب النوعي في ظل نظام L.M.D، وهدفت الدراسة لتحقيق الآتي:

– قياس جودة مخرجات التعليم العالي لمعرفة مواطن القوة والضعف في ظل نظام L.M.D من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؛

– الوقوف على الحلول التي تساعد على ترقية نظام L.M.D من أجل جودة مخرجات التعليم العالي.

ولكي تحقق الدراسة نتائج ملموسة مرتبطة بواقع المشكلة قيد الدراسة، أجرى الباحثون دراسة ميدانية حول عينة الدراسة التي تم تحديها بطريقة عشوائية وعددها ٣٠ فرداً يمثلون جميع الكليات بالجامعة، والأداة المستخدمة في جمع البيانات هي (الاستبانة) التي تم تصميمها ثم تحكيمها، والأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الاستبانة لهذه الدراسة هي:

– معامل الارتباط لبيرسون، والدلالة الإحصائية، ومعايير الانحراف، والنسبة المئوية،

وخلصت الدراسة بعدة نتائج منها:

– لا توجد فروقات شاسعة بين محاور الاستبانة لذلك تم استخدام معامل بيرسون الارتباطية؛

– توجد علاقة ارتباط قوي تام طردي بين أعضاء هيئة التدريس وجودة أدائهم وقيمته (١.٠)؛

– توجد علاقة ارتباط قوي طردي بين أعضاء هيئة التدريس ومدى إلمامهم بنظام L.M.D وقيمته (٠.٦)؛

– لا تهتم الجامعة بدروات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول نظام L.M.D ؛

– معظم طلاب الجامعة ليس لهم إلمام بنظام L.M.D.

الكلمات المفتاحية:

– نظام (:**L.M.D**) يقصد به (ليسانس Licence، ماستر Master، دكتوراه Doctorat)؛

–جودة مخرجات التعليم :تشمل الإنجازات والنتائج النهائية التي يحققها نظام التعليم في الأفراد الذين تم إعدادهم وتأهيلهم واكتسابهم للمعلومات والأفكار والآراء والمعتقدات التي يخرج بها الأفراد كمخرجات بشرية قادرة على تحمل المسؤولية الكاملة في سوق العمل.

– جامعة الملك فيصل بتشاد: يقصد بها مؤسسة تعليمية عليا إحدى مؤسسات التعليم العالي بتشاد، وتوجد في مدينة أنجمينا.

Abstract:

This study was conducted on the role of the LMD (Licence, Master, Doctorat) system in the quality of higher education outputs from the viewpoint of faculty members, King Faisal University as a model. The LMD system, their professional satisfaction with the LMD system, and the quality of the students' qualitative level under the LMD system, the study aimed to achieve the following:

Measuring the quality of higher education outputs to know the strengths and weaknesses under the L.M.D system from the point of view of the faculty members;

Finding solutions that help upgrade the L.M.D system for the quality of higher education outputs.

In order for the study to achieve tangible results related to the reality of the problem under study, the researchers conducted a field study on the sample of the study that was randomly challenged and numbered 30 individuals representing all the faculties of the university. The analysis of the questionnaire data for this study are:

- Pearson correlation coefficient, statistical significance, deviation criteria, percentage,

The study concluded with several results, including:

- There are no huge differences between the axes of the questionnaire, so Pearson correlation coefficient was used.
- There is a strong, perfect, direct correlation between faculty members and the quality and value of their performance (1.0);
- There is a strong direct correlation between faculty members and their familiarity with the L.M.D system, and its value is (0.6);
- The university is not interested in training courses for faculty members on the L.M.D system;
- Most university students are not familiar with the L.M.D. system.

key words:

- (L.M.D) system: means (Licence, Master, Doctorat);
- Quality of education outputs: includes the achievements and final results achieved by the education system in individuals who have been prepared, rehabilitated, and acquired information, ideas, opinions and beliefs that individuals come out with as human outputs capable of bearing full responsibility in the labor market.
- King Faisal University in Chad: It means a higher educational institution, one of the higher education institutions in Chad, located in the city of N'Djamena.

المحور الأول: أساسيات الدراسة

مقدمة:

يواجه التعليم العالي في مطلع الألفية الثالثة تحديات تفرضها عليه مجموعة من التحولات والتغيرات الإقليمية والعالمية من ترسيخ لمفهوم العولمة والتجارة الحرة والتكتلات الإقليمية وسرعة التواصل التقني والمعلوماتي، ولا يمكن فصل هذه التحولات عن ما تواجهه مؤسسات التعليم العالي في تشاد، خاصة التحولات التي طرأت في نظام التعليم العالي والبحث العلمي، فمنذ تاريخ١٢/٠٤/ ٢٠٠٩م وبموجب مرسوم رئاسي يحمل رقم:١٦٣٠/رج/رو/ وت ع ب ع ت م/٠٩ الموقع من قبل رئيس الجمهورية يقضي باعتماد نظام (**L.M.D** ليسانس Licence، ماستر Master، دكتوراه (Doctorat في التعليم العالي والبحث والابتكار،(مرسوم رقم/١٦٣٠: ٢٠٠٩)، أي بمعنى نظام الليسانس والماستر والدكتوراه. ووفقاً للإصلاح التربوي حسب القانون رقم:١٦/رج/٢٠١٦م، فإن التعليم العالي يسعى لتحقيق تدريب كوادر عليا قادرة على القيام بدور المكينة المحركة في الابداع والتنمية المادية والفكرية، أو تزويد الدولة والقطاعات الرئيسية بالأطر المؤهلة لقيادة الأنشطة من أجل تحقيق التنمية (قانون رقم١٦/٢٠٠٦:9). ولذلك فإن وزارة التعليم العالي والبحث والابتكار اعتمدت نظاماً تعليمياً جديداً، يتسم بالمرونة في برامجه التكوينية، ويتميز بمراحل تعليمية متكاملة، تهدف إلى ملاءمة مخرجاته حاجات سوق العمل ومتطلبات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، ولتحقيق ذلك لا بد من اعتماد نظام تعليمي عالمي جديد يعتبر نشاط الطالب هو الأساس في العملية التعليمية، والاهتمام بالبحث العلمي والتدريب والتطبيق من أجل التعمق في التخصص ، فليس هناك سبيل سوى نظام L.M.D. وأن أثر هذا النظام على جودة مخرجات التعليم العالي هو موضوع الدراسة الحالية، لأن المخرجات هي أهم مكونات التعليم الجامعي.

مشكلة الدراسة:

تعتبر مخرجات أي نظام الغاية الأساسية التي أوجدته، ومخرجات التعليم العالي تظهر قوة ومتانة النظام التعليمي لأي بلد ومدى تطور المجتمع، وكفاءة ومهارات خريجي التعليم الجامعي مرهون بمدى تقبل سوق العمل لهذا المخرج، ونظام L.M.D كأحد الأنظمة التعليمية المعاصرة له تأثيره الكبير في تغيير سلوكيات وأداء الخريجين في التميز والقدرة على المنافسة القوية في سوق

العمل والمشاركة في تنمية المجتمع، وقد يتصف هذا النظام بالمرونة والانتقال من مستوى لآخر، وقصر الوقت الذي ينجز فيه الأنشطة التعليمية، وتلبيته لحاجات سوق العمل، وجعل الطالب مواكباً لخبراته المهنية، وإذا كانت الجامعات التشادية ينقصها الكثير من المواصفات والمعايير العالمية، فما جودة مخرجاتها وملاءمتها سوق العمل؟ فهل تحظى بالرضى والمكانة والثقة في سوق العمل؟ وتتضح مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس التالي:

– ما أهم مؤشرات وخصائص نظام (L.M.D) في التعليم العالي التشادي؟

– ما مستوى جودة مخرجات التعليم العالي بالتطبيق على جامعة الملك فيصل في ضوء الأخذ بنظام (L.M.D) ؟

– ما الآليات التي يمكن تقديمها للوفاء بمتطلبات تطبيق نظام (L.M.D) في جامعة الملك فيصل لتحسين مخرجات التعليم العالي ؟

أهداف الدراسة:

يسعى الباحثون في هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

١ – قياس جودة مخرجات التعليم العالي لمعرفة مواطن القوة والضعف في ظل نظام L.M.D ؛

٢ – التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول مخرجات التعليم العالي؛

٣ – الوقوف على الحلول التي تساعد على ترقية نظام L.M.D من أجل جودة مخرجات التعليم العالي.

أهمية الدراسة:

١ – تقدم هذه الدراسة آليات تحسين جودة التعليم العالي بتطبيق نظام L.M.D؛

٢ – تسهم هذه الدراسة في معرفة مدى ملاءمة مخرجات نظام L.M.D لسوق العمل ؛

٣ – تبيّن هذه الدراسة مدى كفاءة الطالب الجامعي في ظل نظام L.M.D؛

٤– الاستفادة الكاملة من آراء هيئة التدريس حول فعالية نظام L.M.D.

حدود الدراسة:

تتركز حدود الدراسة في ثلاثة محاور:

– الحدود الموضوعية :تتمحور حول (دور نظام L.M.D في جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)؛

– الحدود المكانية: تجرى هذه الدراسة في مدينة أنجمينا؛

– الحدود الزمانية: الحدود الزمانية لهذه الدراسة هي الفترة ما بين ٢٠١٤ – ٢٠٢٠م.

منهج الدراسة:

يستخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة ويتتبعها حتى يصل إلى الغاية المنشودة.

أداة الدراسة:

استخدم الباحثون في هذه الدراسة (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة.

مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة الفئة الكلية التي تجرى فيها الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بتشاد البالغ عددهم (٢٦٤) بمختلف الكليات الست بالجامعة.

عينة الدراسة:

يقصد بعينة الدراسة تلك الفئة التي تم اختيارها لإجراء الدراسة لتمثل مجتمع الدراسة، وقد تم تحديدها بطريقة عشوائية وعددهم (٣٠) فرداً من أعضاء هيئة التدريس الأساسيين بالجامعة في مختلف الكليات.

مصطلحات الدراسة:

تتمثل مصطلحات الدراسة الحالية في مصطلحين أساسيين ، هما :

– نظام (L.M.D) في التعليم **Système Licence, Master, Doctorat dans l'Enseignement**

– جودة مخرجات التعليم **Qualité de Sortire de l'Enseignement**

– نظام (**L.M.D**) في التعليم: هو عبارة عن هيكل تعليمي مستوحى من الدول الأنجلو سكسونية يحتوي على ثلاث شهادات هي: شهادة ليسانس **L** وشهادة ماستر**M** وشهادة دكتوراه **D**(جامعة الجزائر:٢٠١٩: ١)

–جودة مخرجات التعليم: الجودة من مصدر جاد، أي سلامة التكوين واتقان الصنعة (جودة الكلام في الاختصار) (المعجم العربي الأساسي:١٩٩٩: ٢٧٧).

وجودة مخرجات التعليم: تشمل الإنجازات والنتائج النهائية التي يحققها النظام التعليمي، وهي الناتج الفعلي للعمليات وتتحدد مخرجات أي نظام وفق أهداف هذا النظام ووظائفه، والمخرجات البشرية متمثلة في الأفراد الذين تم إعدادهم وتأهيلهم واكتسابهم للمعلومات والأفكار والآراء والمعتقدات التي يخرج بها الأفراد كمخرجات بشرية. (شحاتة، معجم المصطلحات التربوية:٢٠١١: ٢٦٠).

المحور الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً/ الإطار النظري:

لمحة تاريخية عن النظام **L.M.D** :

١– في أوروبا: من أجل توحيد التأهيل من خلال منظومة موحدة وفاعلة ترغب أوروبا ليس فقط في تسهيل التبادل الثقافي والعلمي بل تسعى أيضاً في تحسين رؤية التأهيل الأوروبي في أنحاء العالم، فقد أكدت إعلانات القمم التي أقيمت في كل من السوربون عام١٩٩٨م وبولون ١٩٩٩م والبراك٢٠٠١م وبرلين٢٠٠٣م بوضوح الرغبة في وضع نطاق أوروبي للتعليم العالي. (برنامج جامعة الملك فيصل:٢٠١٤: ٥).

٢– في آسيا: فقد ظهر في آسيا في نهاية القرن العشرين ما يشبه الحركة الإصلاحية التي ظهرت في أوروبا بغرض إصلاح نظام التعليم العالي وخلق فضاء آسيوي على نفس المنوال، نظام UMAP يوماب، عام ١٩٩١م (حركية الجامعة في آسيا والهادي) في نظام تحويل الرصيد. وكذلك بالنسبة لليومور UMIOR (حركية الجامعة في منطقة المحيط الهندي) وهذا لأمر يسهل الحركة بين القارتين (أرشيف وزارة التعليم العالي:٢٠٠٩: ٦)

٣- في أمريكا: اكتشفت أمريكا الشمالية هذه الطريقة الجديدة لحساب عمل الطلاب، ولم تريد أن تكون بمنأى عن هذا النظام الجديد خاصة وأن نظام L.M.D يظهر كمرجعية دولية موحدة(برنامج جامعة الملك فيصل:٢٠١٤: ١٢).

٤- في إفريقيا: نظراً للأهمية التي اكتسبها النظام الإصلاحيL.M.D في العالم أخذت الدول الإفريقية مبادرات مهمة حتى وإن لم يتم مشاركتها في المناقشات التي أجريت في بولون، إلا أن الإصلاح بات أمراً ضرورياً، كما فهمت السلطات الإفريقية أن حركة تنسيق التعليم العالي على الصعيد العالمي قد انطلقت. (نظام ل.م.د:٢٠١٤: ٢٥)

ولا يمكن لأية دولة أن تكون بمعزل عن الآخرين، فإن هؤلاء المسؤولون لاحظوا حركة الطلاب، ومعادلات الشهادات لا يمكن أن تتم إلا عن طريق الدول التي لها نفس المنظومة التعليمية، كما أن عملية الاعتراف وضمان الجودة لابد وأن تكون موحدة أو على الأقل متقاربة (برنامج نظام ل م د:٢٠١٤: ٨).

فقد فهم المجلس الإفريقي الملجاشي للتعليم العالي (الكاميس CAMES) كل هذه التحديات ومن أجل ذلك فإن مجلس وزراء الكاميس CAMES خلال دورته ألـ ٢٣ العادية المنعقدة في ليبرفيل من ٣ – ٧ /أبريل/٢٠٠٦م طالب من الدول الأعضاء بإعادة صياغة المناهج الجامعية وتنظيم الجامعات والمعاهد العليا داخل إطار الكاميس CAMES والسير على نهج النظام الإصلاحي L.M.D وتعهد المجلس ببذل كل ما في وسعه لمساعدة الجامعات داخل إطار الكاميس CAMES لتحقيق النظام الإصلاحي L.M.D .(برنامج جامعة الملك فيصل:٢٠١٤: ١٦)

٥- على الصعيد العربي: حيث رحبت لجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي بدول مجلس التعاون الخليجي في ختام اجتماعها الرابع عشر٢٠٠٩م أن المؤسسات التعليمية الخليجية والعربية تشكل منظومة متكاملة، وأن هناك حزمة من الموضوعات المتعلقة بالتعاون المشترك لتطوير التعليم العالي في دول مجلس التعاون الخليجي والتعامل الناجح مع مختلف الظروف والتطورات العالمية (نظام ل م د:٢٠١٤: ١٠).

٦ –على الصعيد الإسلامي: فقد قامت (الإيسيسكو) المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم من خلال المؤتمر الإسلامي السادس لوزراء التعليم العالي للدول الأعضاء الذي عقد بالخرطوم عام

٢٠١٢م بعنوان (دور التعليم العالي في تطوير العلوم والتكنولوجيا لمستقبل زاهر) بتقديم مشروع بعنوان (تفاهم) من أجل تسهيل تبادل الطلاب والأساتذة والباحثين بين مؤسسات التعليم العالي للدول الأعضاء العربية والإفريقية والآسيوية.(أرشيف وزارة التعليم العالي:٢٠٠٩: ٩)

٧- على الصعيد الوطني: بعزيمة قوية، وفي إطار ديناميكية النظام الإصلاحي L.M.D فإن تشاد باعتبارها عضواً في المجلس الإفريقي والملجاشي للتعليم العالي، قد نظمت ولأول مرة من ٢٩ أغسطس إلى ٢ سبتمبر٢٠٠٦م بأنجمينا دورة وطنية بعنوان (التعليم العالي التشادي ونظام L.M.D)علماً بأن خلاصة هذا الملتقى الكبير قد جُمع في شكل مذكرة، ومنذ ذلك الحين نُظمت عدة دورات وندوات في المؤسسات الجامعية والكليات وحتى الأقسام من أجل فهم أفضل وترويج للنظام الإصلاحي L.M.D، وأن كل الجامعات والمعاهد الجامعية ترغب وبشدة في التطبيق الكلي والنوعي لنظام L.M.D (نظام ل م د:٢٠١٤: ١١).

٨ -النصوص المنشئة لنظام **L.M.D** في تشاد: هناك عدة نصوص تضافرت لإنشاء نظام L.M.D بدأ من الاتفاقيات الدولية والمراسيم الرئاسية والقرارات الوزارية وهي كالتالي:

١- من المجموعة الاقتصادية والنقدية لدول إفريقيا المركزية:CEMAC))- توجيه رقم٠١- CM -019- UEAC - ١٤ بتاريخ١٠/مارس/٢٠٠٦م يقضي بتطبيق نظام L.M.D في جامعات ومؤسسات التعليم العالي في فضاء (السيماكCEMA) اعتمده مجلس وزراء المجلس في جلسة ١٠/مارس/٢٠٠٦م، ووقع في ١١/مارس/٢٠٠٦م. (جامعة الملك فيصل:٢٠١٤: ١٣).

- توجيه رقم ٠٢- CM -019- UEAC - ١٤ بتاريخ ١٠/مارس/٢٠٠٦م يقضي بتطبيق تنظيم الدراسات الجامعية في فضاء سيماك CEMAC، فيما يتعلق بنظام L.M.D ، أيضاً اعتمده مجلس وزراء المجموعة في جلسة ١٠/مارس/٢٠٠٦م، ووقع في ١١/مارس/٢٠٠٦م. بمدينة باتا.(أرشيف وازارة التعليم العالي:٢٠٠٩: ١٧)

٢- المراسيم الرئاسية: مرسوم رئاسي رقم١٦٣٠/رج/رو/وت ع ب ع ت م/٠٩/ بتاريخ٢٠/١٢/٢٠٠٩م، يقضي بإنشاء نظام L.M.D في التعليم العالي التشادي.(مرسوم رئاسي رقم:١٦٣٠: ٢٠٠٩).

٣- القرارات الوزارية: قرار وزاري رقم١٣٣/رج/رو/وت ع ب ع ت م/أع/١١/بتاريخ١٢/٠٤/٢٠١٢م يقضي بتنظيم وتمكين وتقييم الدراسات الجامعية بالنسبة لنظام L.M.D (قرار وزاري رقم:١٣٣ :٢٠١٢).

وبناءً على المادة: ٤٠ من القانون رقم ١٦/رج/٢٠٠٦م المتعلق بتوجيه النظام التربوي، فإن غايات التعليم العالي يكمن في تدريب الكوادر العليا على أن تقوم بدور المكينة المحركة في الابداع والتنمية الاقتصادية والبشرية والفكرية، وكذلك تزويد الدولة والقطاعات الاقتصادية بالكوادر المؤهلة والضرورية لقيادة الأنشطة التأطيرية للمواطنين، فهذه الغايات جعلت الوزارة المختصة بالتعليم العالي تسعى بكل ما أوتيت من قوة في إيجاد نظام تعليمي مواكب للعصر يراعي ظروف المجتمع وسوق العمل والطالب نفسه، فوجدت أن نظام L.M.D من أيسر النظم التعليمية لتحقيق تلك الغايات.(القانون رقم:١٦: ٢٠٠٦: ٩).

مفهوم نظام : **L.M.D** يقصد بنظام (ل.م.د.L.M.D) ليسانسLicence ، ماستر Master ، دكتوراه Doctorat ، هو عبارة عن هندسة جديدة وإصلاح للتعليم العالي حول ثلاث مراحل هي: (برنامج جامعة الملك فيصل:٢٠١٤: ٣).

ل= ليسانس أو الإجازة، شهادة ثانوية + ٣ سنوات يكتسب الطالب ١٨٠ رصيد؛

م = ماستر أو الماجستير، الليسانس + ٢ سنتين يكتسب الطالب ١٢٠ رصيد ؛

د = الدكتوراه، الماستر + ٣ سنوات يكتسب الطالب ١٨٠ رصيد.(أرشيف وزارة التعليم العالي:٢٠٠٩: ١٥)

إذن يقصد بـ "L.M.D" النظام التعليمي الذي يتدرج فيه الطالب الجامعي بمستواه العلمي عبر ثلاثة أطوار تكوينية، "الليسانس" ثم "الماستر" وصولاً للطور الثالث "الدكتوراه" حيث تدوم فترة التكوين في الطور الأول ثلاث سنوات متتالية تتوج بالحصول على شهادة الليسانس في العلوم التربوية أو الاقتصادية أو الإدارية أو القانونية، بحسب المسار والتخصص الذي اتبعه الطالب، عدا جامعة الملك فيصل بتشاد تمنح خلال أربع سنوات ليسانس بـ ١٨٠ رصيد كما هو الحال في نظام ٣ سنوات بـ ١٨٠ رصيد في الجامعات الأخرى، ويمكن للطلاب الذين نالوا شهادة الليسانس التسجيل في الطور الثاني "الماستر" حسب القوانين الموضوعة والشروط المحددة مسبقا، وحسب الفرص

المتوفرة داخل الجامعة أو الكلية التي ينتمي إليها الطالب، يستمر التكوين في الطور الثاني لمدة سنتين تنتهي بالحصول على درجة الماستر، وهذه الدرجة شرطاً أساسياً للترشح في الطور الثالث الذي يتوج بعد تكوين لمدة ٣ سنوات درجة الدكتوراه. (برنامج جامعة فرحات: ٢٠٢٠: ١).

خصائص نظام **L.M.D** :

من أهم خصائص هذا النظام تقسم السنة الدراسية إلى فصلين دراسيين ولكل فصل دراسي سداسيين أو ثمانيين، وفي كل سداسي وحدات تعليمية يجب على الطالب اكتسابها حتى تكتمل له الأرصدة، أو إذا لم يكتسبها وقد حصل على الأرصدة المطلوبة ينتقل إلى السداسي التالي بدين وفي السنة المقبلة يدخل امتحان الملاحق من أجل استيفاء دينه وتنتقل معه تلك المواد غير المكتسبة حتى في السنة الأخيرة.(لائحة الدراسة جامعة الملك فيصل:٢٠١٩: ٣)

وحدات التعليم:

تتكون الوحدات التعليمية من مادة أو أكثر منظمة بطريقة تربوية منسجمة في شكل محاضرات، أعمال توجيهية، أعمال تطبيقية، مشاريع بحثية...الخ. (جامعة محمد الصديق:٢٠٢٠: ١).

١الوحدة التعليمية: هي مجموعة من المواد الدراسية التي لها تناسق أو انسجام فيما بينها.(لائحة الدراسة جامعة فيصل:٢٠١٩: ٤).

تُقَدَم هذه الوحدات في مدة قدرها ثلاثة أشهر حسب منطق الانتقال بهدف بلوغ كفاءات ملموسة، ويسند للوحدة التعليمية والمواد المكونة لها معامل وتقيم بعلامة (معدل). تحدد قيمة الوحدة التعليمية المقاسة بأرصدة حسب الحجم الساعي للسداسي الضروري لاكتساب المعارف والمهارات، وكذلك حسب حجم النشاطات(الواجب على الطالب القيام بها في نفس السداسي، عمل شخصي، تقرير، مذكرة) وتتوزع وحدات التعليم على سداسيات وتنقسم إلى: (جامعة محمد الصديق:٢٠٢٠: ١)

١- وحدة تعليمية أساسية: أو متطلبات التخصص وتشمل المواد الأساسية الضرورية لمواصلة الدراسة في الشعبة المعينة وتأخذ ما بين ٦٠ – ٦٥ رصيداً من مجموع الأرصدة للعام الدراسي.

٢- وحدة تعليمية استكشافية: أو متطلبات الكلية تشمل مواد التعليم التي تمكِّن من توسيع الأفق المعرفي للطالب وتفتح له معارف أخرى في حالة إعادة توجيهه بفضل تعددية المواد التي تميز هذا المفهوم، أو تجمع مواد التعليم المتعلقة بالأدوات المنهجية اللازمة لمساعدة الطالب على تحقيق

مسلكه التكويني، وتأخذ بين ٢٥ – ٣٠ رصيداً من الأرصدة الكلية للعام الدراسي.(جامعة محمد الصديق:٢٠٢٠: ١)

٣- وحدة تعليمية عرضية (أفقية): أو متطلبات الجامعة وهي تجمع مواد تعليم مثل اللغات الأجنبية وتكنولوجيا الاتصال والإنسانيات والحضارة والثقافة ومواد دينية (قرآن، حديث، فقه، توحيد) كما هو الحال في جامعة الملك فيصل بتشاد، وهذه المواد تعد أدوات ضرورية لاكتساب الطالب ثقافة عامة وتقنيات منهجية تسهل الاندماج والتكييف في محيط المهنة (جامعة محمد الصديق:٢٠٢٠: ٢).

٥- الرصيد: هو وحدة قياس المعارف المكتسبة، حيث كل وحدة تعليم يقابلها عدد معين من الأرصدة والتي تحدد قياسها لمجهود الطالب العلمي من خلال مشاريعه الخاصة أو عبر الأنشطة المنجزة، وكل سداسي يعادل ٣٠ رصيداً (أي ٦٠ رصيداً للسنة) بخلاف جامعة الملك فيصل بتشاد (٤٥ رصيداً للسنة) وبذلك يتم تقسيم الأرصدة بين ٢٢ و٢٣ رصيداً للثماني، بمعنى آخر كل النقاط المكتسبة عبر الامتحانات تحوَّل إلى ما يعادلها من الأرصدة.(جامعة عباس لغرور٢٠١٥: ٢).

٦- ساعات الرصيد: يعادل الرصيد الواحد (٠١) حجماً ساعياً ما بين(١٥ – ٢٥) ساعة في السداسي ويشمل ساعات التدريس المقدمة للطالب عن طرقٍ مختلفة لأشكال التعليم، وكذا الساعات المقدرة للعمل الشخصي للطالب تحدد القيمة الإجمالية للأرصدة المسندة للوحدات التعليمية المكوِّنة للسداسي بثلاثين (٣٠) رصيداً (جامعة محمد الصديق:٢٠٢٠: ٢).

٧- تعويض الرصيد: يتم التعويض بين المواد داخل الوحدة، على ألا يقل معدل المادة المعوَّضة عن٧ درجات والمعوِّضة لها تزيد عن ١٠ درجات مع التناسق في عدد الأرصدة لكل مادة (لائحة الدراسة جامعة فيصل:٢٠١٩: ١١).

٨- معدل المادة: هو مجموع درجات أعمال الطالب (٣٠%) مضافاً إليها درجة الامتحان النهائي (٧٠%) للمادة وتحسب من عشرين ٢٠ درجة، أي حاصل درجات أعمال السنة (× ٠.٣ + حاصل درجات الامتحان × ٠.٧).

٩- معدل الفصل: هو حاصل قسمة مجموع النقاط التي حصل عليها الطالب على مجموع الأرصدة لجميع المواد التي درسها في أي فصل دراسي، وتحسب النقاط بضرب معدل المادة في رصيدها (لائحة الدراسة جامعة فيصل:٢٠١٩: ٥).

١٠- المعدل العام للسنة = (معدلات الوحدات × المعاملات المقابلة لها)/ مجموع المعاملات.(جامعة فرحات عباس: ٢٠٢٠ : ٤). بمعنى آخر مجموع معدلات السداسيين مقسوم على ٢.

جودة التعليم بنظام **L.M.D:**

إن قاعدة التنظيم التعليمي لنظام L.M.D: هي وحدة التعليم التي تجمع مختلف المواد التعليمية في سداسي واحد، حيث يمكن ضمان نجاح الوحدة التعليمية باستيعاب جل المعطيات الجديدة والتي يمكن استعمالها في المستقبل للنجاح المهني(الإبداع، الابتكار، المردودية الجيدة) فيتضمن السداسي الواحد على مختلف وحدات التعليم التي تنقسم إلى: (لعيان:٢٠١٢: ٦)

- وحدة تعليم أساسية: وهي ذات أهمية بالنسبة للفرع المختار، أو بالنسبة لتدعيم القواعد المعرفية؛

- وحدة تعليم مكملة: يمكن أن يكون فيها وحدات تعليم لاختصاص ثانوية، وحدات تعليم لتدعيم اختصاص رئيسي، وحدة تعليم منهجية، وحدة تعليم لما قبل التمهين، وحدة تعليم في التمهين، وحدة تعليم لمدخل البحث العلمي، فكل هذه الوحدات وضعت كمجموعة علمية مدروسة ترمي لضمان جودة نظام L.M.D سواء كانت في مرحلة الدراسات الجامعية أو في المرحل المهنية الموازية للتعليم الجامعي(لعيان:٢٠١٢: ٦).

- وحدة تعليم حرة: تتضمن وحدة التعليم الحرة دراسة المواد الإضافية التي تعزز من ثقافة الطالب (تعليم اللغات الحية، الإحصاء، المواد الدينية، الثقافية). (لائحة الدراسة جامعة فيصل:٢٠١٩: ٣٠).

جودة مخرجات نظام :**L.M.D**

تتوقف جودة المخرجات على: نوعية المدخلات، ومستوى دقة العمليات، وتتنوع مخرجات أي نظام من المخرجات البشرية متمثلة في الأفراد الذين تم إعدادهم أو تأهيلهم.(شحاته: ٢٠١١: ٢٦٠).

إن نظام (ل. م. د L.M.D) أو (ليسانس، ماستر، دكتوراه) هو نظام للتعليم العالي بدأ العمل به تدريجياً في تشاد منذ ديسمبر ٢٠٠٩م، حيث يسمح للطالب بتحضير ثلاث درجات علمية:

- شهادة الليسانس: يتم الحصول عليها بعد إتمام ٦ سداسيات بنجاح أي ٣ سنوات بـ ١٨٠ رصيد؛

– شهادة الماستر: تحضر في مدة سنتين بعد الليسانس وهي مرحلة تعميق المعارف في التخصص بـ ١٢٠ رصيد؛

– شهادة الدكتوراه: آخر شهادة مخصصة لحاملي شهادة الماستر الراغبين في تعميق دراستهم تحضر في ٣ سنوات بـ ١٨٠ رصيد. (الزهراء:٢٠١٥: ٣٣)

ولضمان جودة مخرجات نظام L.M.D ضرورة تتبع خطوات وطرق علمية تنظيمية قصد الوصول إلى ضمان نوعية جيدة خاصة في نظام L.M.D، ولتحقيق ذلك توزع المعارف والمهارات التي يكتسبها الطالب خلال دراسته على النحو الآتي: (لعيان:٢٠١٥: ٦)

المسلك: المسلك هو عبارة مجموع وحدات التعليم منظمة بطريقة منطقية ومنسقة فيما بينها، يقترح المسلك على الطالب من أجل الدخول في الاختصاص المختار، وينقسم المسلك إلى أنواع يمكن ملاحظة المسلك النموذجي والمسلك الفردي.

– المسلك النموذجي: هو المسلك الذي يقترح من طرف فرقة التكوين؛(لعيان:٢٠١٥: ٦)

– المسلك الفردي: يمكن للطالب أن يقترح مسلكه ويكون مؤطر من طرف فرقة التكوين، ويختار وحدات تعليم حسب مؤهلاته ومشروعه المهني، ومسلك التكوين الجيد هو الذي يبنى على أساس اشتراك وحدات تعليم أساسية للمسلك الرئيسي مع وحدات تعليم ثانوية. (لعيان:٢٠١٥: ٦).

ويعتبر الخريجون من أهم أنواع المخرجات التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى الارتقاء بجودتها، ويركز هذا النوع من المخرجات على المعرفة الأساسية والمعلومات التي تشكل البنية التحتية لجودة الخريجين، وتستند هذه المعرفة والمعلومات على بعدين هما (التمكين والاستيعاب) لحقائق عمل المنظمات ومؤسسات الأعمال الأساسية، والمعرفة المهنية ذات العلاقة بعمليات تلك المنظمات (محسن:٢٠٢٠: ٨).

ومن خلال عرض الاطار النظري اتضح للباحثين أن نظام (ل م د) حديث النشأة ظهر من أجل إصلاح نظام التعليمي العالي ليواكب التطور وملاءمة مخرجاته سوق العمل، وأن يكون التعليم أكثر مرونة يسمح للطلاب بالانتقال من جامعة إلى أخرى في مختلف المستويات مع الاحتفاظ بالدرجات المكتسبة، ويكون الطالب أكثر احتكاكاً بتخصصه نظراً للأنشطة التي ينجزها من أعمال توجيهية

وتطبيقية، إلا أن هذا النظام (ل م د) يعتريه معوقات عدة مثل قصر الوقت، تعويض مادة لأخرى، امتحان دور ثاني، كثرة الأنشطة اللاصفية وغيرها.

ثانياً/ الدراسات السابقة:

١ – دراسة محسن ألظالمي وآخرون (٢٠٢٠م) قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل:

هدفت الدراسة إلى أهمية جودة مخرجات التعليم العالي ومدى ملاءمتها مع سوق العمل، وقد تطرق لمقومات الجودة ودورها في إشباع حاجات سوق العمل، وبين فيها الدور الذي يؤديه خصوصية النظام التعليمي والمدخلات التي يحتاجها النظام التعليمي، وحدد مخرجات النظام التعليمي في مستوى الخريجين والبرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع المدني والاستشارات العلمية والمشاريع العلمية، والكتب والمؤلفات الموجهة إلى خدمة المجتمع والبحث العلمي والمؤتمرات والندوات العلمية، واستخدم المنهج الوصفي لتحقيق نتائج الدراسة. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

– العمل على إعادة تصميم تخصصات وبرامج التعليم العالي بما يتلاءم مع متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل بقطاعيه العام والخاص؛

– توفير معلومات دقيقة عن الاحتياجات الفعلية لسوق العمل.

٢ – دراسة زايد بن جمعان بن عطية (٢٠١٣م) مخرجات مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية:

هدفت الدراسة إلى قياس مخرجات مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، بالتركيز على المواءمة بين مخرجات مؤسسات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل الواقع والمأمول، وقد أوضح أهمية التعليم العالي وسوق العمل، ومخرجات التعليم والخطط الدراسية، ومعالم الرؤية المستقبلية للتعليم العالي بالمملكة العربية السعودية.

٣ – دراسة لعبان كريم (٢٠١٢) تحسين جودة التعليم في الجزائر من خلال تطبيق نظام**L.M.D** :

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية تطبيق نظام L.M.Dفي تحسين جودة ونوعية التكوين العالي في الجزائر، وذلك من خلال التطرق إلى مختلف المراحل التي عرفتها الجزائر في مجال إصلاح التعليم العالي، وكذا التطرق إلى الإنجازات الكبيرة التي حققتها الجزائر في هذا المساق، ومدى قدرة

الجامعات على الاستفادة البناءة من الاستراتيجيات الجديدة التي انتهجتها الجزائر في مجال التعليم العالي. وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

– إن تفعيل نظام L.M.D في التعليم العالي يعتبر كتقديم استشارة هادفة لحل المشاكل الناجمة عن المؤسسات المختلفة قصد ضمان الجودة لتأمين الموارد البشرية الجيدة ذات المستوى العالي سواء من الناحية العلمية أو العملية.

٤ – دراسة عمران نزيهة (٢٠١٦) دور إصلاح سياسة ل م د **L.M.D** في تحقيق جودة التكوين في الأنظمة المغاربية أطروحة دكتوراه:

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية الجودة في التكوين الجامعي والتعرف على واقع العملية التكوينية والاختلالات التي من شأنها الحد من فاعليته ونجاعته، وكذا الوقوف على أبرز سياسات التعليم العالي المتعاقبة للدول المغاربية ومعرفة الوضع الراهن لحالة الجامعات التي عرفت تطوراً كمياً، كذلك التعمق في الدراسة من خلال حالة الجزائر ونظام L.M.D، والنظر في مدى توفر مؤشرات جودة التكوين في الجامعات. وقد توصل الباحث لعدة نتائج منها:

– حصلت السياسة الإصلاحية L.M.D في الجانب النظري الكثير من الإيجابيات، فالإصلاح يتضمن هيكلة التكوين ومحتويات البرامج التربوية لمختلف المناهج، وآليات تسمح بضمان جودة العملية التكوينية وجودة مخرجاتها، فهو الدراسة بطريقة مختلفة، تقييم مختلف، وتكوين مغاير.

٥ – أسماء هارون (٢٠١٠) دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية: تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام **L.M.D** رسالة ماجستير:

هدفت الدراسة إلى دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية في ظل الاصلاحات الجديدة لنظام التعليم العالي في الجزائر نظام L.M.D وقد ركزت الباحثة على المساهمة الفعلية للإصلاحات الجديدة، وتحديد معايير التكوين الجامعي في إطار تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة الجزائرية، واعتمدت على الأساتذة والطلاب في بعض أقسام وكليات العلوم والعلوم الهندسية والاقتصادية، وكلية الحقوق والآداب والعلوم الاجتماعية، وبينت الصعوبات التي تواجه الاصلاح من خلال غياب التهيئة الفعالة للظروف المادية والبشرية لتطبيقه.

٦ – دراسة أحمد زرزور: تقييم تطبيق الإصلاح الجامعي الجديد نظام **L.M.D** في ضوء تحضر الطلبة إلى عالم الشغل: هدفت الدراسة إلى تقييم الإصلاح الجامعي الجديد بنظام، ل. م . د تقييماً مرحلياً وجزئياً على ضوء تحضير الطلاب لسوق العمل، باعتبار الوظيفة هي إحدى الأهداف الأساسية لهذا النظام، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة وإجراء المقابلة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك نقص كبير في توعية الطلاب بنظام ل . م . د ومحتوى البرامج، فهم لا

يملكون معلومات كافية عن الدراسة وفق هذا النظام.

٧ – دراسة شيراز محمد عشير(٢٠٠٤) إدارة جودة الخدمات التعليمية والبحثية في مؤسسات التعليم العالي السورية: أطروحة دكتوراه، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي السورية كمؤشرات على جودة الخدمات التعليمية والبحثية على أداء المؤسسات وفي ظل وجود هيئة وطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي استناداً إلى أراء عينة ممثلة لهيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في الجامعات الحكومية السورية، وقد توصلت الباحثة على النتائج أهمها:

– وجود اختلافات جوهرية بين آراء أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بجودة الخدمات التعليمية والبحثية.

– وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين مدى توافر معايير الجودة ووجود هيئة وطنية للاعتماد الأكاديمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق:

تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الآتي:

– أن جميع الدراسات السابقة تناولت جودة مخرجات التعليم وأهميته في سوق العمل؛

– اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أن نظام L.M.D يمكن طرحه كنظام تعليم جديد يساعد في الإصلاح التربوي إذا تم توظيفه بصورة صحيحة؛

– اتفقت الدراسات السابقة والدراسة الحالية في أن نظام L.M.D يتصف بالغموض لمعظم الطلاب، أي بمعنى أن الطلاب لا يفرقون بين الرصيد والمعدل، والناجح والناجح بدين، والتعويض ومتى يتم التعويض؛

– التأكيد على الآثار الإيجابية بين الجودة ومخرجات التعليم في سوق العمل.

أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الآتي:

– أجريت جميع الدراسات السابقة في عدة دول عربية خارج موطن الدراسة الحالية؛

– اكتفت بعض الدراسات على جودة التعليم دون التطرق لنظام L.M.D؛

– ركزت الدراسات السابقة على الجودة ونظام L.M.D كإصلاح لنظم التعاليم السائدة، بينما الدراسة الحالية ركزت على أثر نظام L.M.D على جودة مخرجات التعليم.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفاد الباحثون من خلال اطلاعهم للدراسات السابقة:

- أنها أنارت لهم الطريق لتحديد معايير الجودة الشاملة ومرتكزات نظام L.M.D؛
- ساعدت الباحثين على تحديد محاور الدراسة الميدانية؛
- ساعدت الباحثين في اختيار عبارات الاستبانة وتحليلها.

المحور الثالث : اجراءات الجانب الميداني للدراسة :

تجمع الدراسة الميدانية بين الجانبين الاستطلاعي الميداني والتحليلي الوصفي وقد جرت الإجراءات على النحو التالي:

١ – أداة الدراسة:

استخدم الباحثون في هذه الدراسة (الاستبانة) لاستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، حول: دور نظام L.M.D في مخرجات التعليم العالي وتتكون الاستبانة من (٤) محاور بها (٤٨) عبارة تمثل فعالية مخرجات التعليم العالي في سوق العمل.

وقد تم إعداد هذه الأداة في إطار الخطوات التالية:

– مسح الدراسات التي تناولت جودة التعليم في ظل نظام L.M.D.؛

– مراجعة بعض المراجع العلمية للتعرف على ما كتب حول جودة التعليم ونظام L.M.D، والمرسوم الرئاسي رقم:١٦٣٠/ رج/رو/ وت ع ب ع ت م/٠٩ القاضي باعتماد نظام L.M.D في التعليم العالي والبحث والابتكار، أي بمعنى (نظام الليسانس والماستر والدكتوراه)، والقانون رقم١٧/رج/٢٠٠١م القاضي بالنظام الأساسي العام للوظيفة العامة، والقانون رقم ١٦/رج/٢٠٠٦م المتعلق بتوجيه النظام التربوي ، والإطار الوطني لتوجيه المنهج.؛

– عقد لقاءات مع أعضاء هيئة التدريس الذين لهم خبرة ودراية في مجال نظام L.M.D؛

– تحديد المحاور الرئيسية والعبارات التي تندرج تحت كل محور وصياغتها في عبارات محددة؛

– إعداد الصورة المبدئية للأداة وعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والمهتمين بموضوع قيد الدراسة(بكليات التربية، ومشرفين تربويين) وذلك للتأكد من:

– مناسبة الأداة للهدف الذي صممت من أجله؛

– سلامة صياغة العبارات ووضوحها؛

– اتساق العبارات داخل محاور الاستبانة؛

– حذف أو إضافة ما يراه المحكمون من عبارات تخدم الدراسة.

وعلى ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون؛ تم إجراء التعديلات اللازمة من حيث حذف بعض العبارات نظراً لتكرارها أو عدم ملاءمتها للموضوع، وإضافة بعضاً من العبارات أو تعديلها بحيث تلائم الدراسة.

قياس الأداة:

تم تطبيق الأداة في صورتها النهائية على (٣٠) عضو هيئة تدريس بجامعة الملك فيصل من عينة الدراسة المختارة.

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل بيرسون نظراً لعدم وجود فروقات كبيرة بين محاور الاستبانة لذلك تم استخدام معامل بيرسون الارتباطية.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة تم اختيار نسبة ١٠٠% من الأفراد الحاصلين على أعلى الدرجات الكلية في الاستبانة ونسبة ١٠٠% من الحاصلين على أدنى الدرجات الكلية في الاستبانة، وتم حساب معامل الصدق لكل عبارة من عبارات الاستبانة باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، ولقد جاءت جميع المعاملات الارتباطية (ارتباط) قوي تام طردي(١.٠- ٠.٩)، قوي طردي(٠.٨ – ٠.٦)، وسط طردي(٠.٥ – ٠.٤)، ضعيف طردي(٠.٣ – ٠.١): كما هو الحال في الجدول(١، ٢، ٣، ٤)، كما اطمأن الباحثون للصدق الظاهري للأداة من خلال اتفاق المحكمين عليها.

انسجام وحدات محاور الاستبانة:

ويقصد بذلك أن تقيس جميع محاورها عاملاً واحداً في جميع الأشخاص، ودرجة انسجام المحاور يمكن تحديدها عن طريق أسلوب إحصائي وذلك باستخدام معامل الارتباط بين نتائج المحاور المختلفة، أو عن طريق حساب معامل الاتفاق الداخلي أي حساب معامل الارتباط بين نتيجة المحور ونتيجة الاستبانة جميعها. وقد تبين من خلال مصفوفة ارتباطات المحاور المختلفة للاستبانة (الجداول من ١- ٤) أن جميع المعاملات التي تضمنتها عالية مما يدل على الارتباط القوي بين إجابات المحاور ٤، وكذلك معامل الارتباط بين نتيجة المحور ونتيجة الاستبانة جميعها عالية الارتباط، مما يؤكد على أن جميع محاور الاستبانة منسجمة مع بعضها البعض.

مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد الذين يمكن أن تجرى فيهم الدراسة،(البداينة:١٩٩٩) ومجتمع هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل البالغ عددهم ٢٦٤ عضو هيئة تدريس ما بين موظف حكومي ومتعاقد مع الجامعة أما المتعاونون لم تشملهم الدراسة.

عينة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة والوقوف على آراء أعضاء هيئة التدريس حول (أثر نظام L.M.D، على مخرجات التعليم العالي)، تم توزيع الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، وتم تطبيق الاستبانة على ٣٠ عضو هيئة تدريس بجامعة الملك فيصل بتشاد، وبعد جمع الاستبانة وفحصها، تم استبعاد ٥ منها لوجود بيانات مفقودة فيها.

أساليب المعالجة الإحصائية:

قام الباحثون في هذه الدراسة استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معاملات بيرسون الارتباطية؛
- النسبة المئوية.

وذلك لمعرفة:

- معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي للاستبانة؛
- المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الاستبانة؛
- دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة لمجموعتين مستقلتين وذلك للتأكد من صحة الفرضيات؛
- النسبة المئوية وذلك لتحليل محاور الاستبانة للوصول إلى النتائج المرتقبة؛

وقد تم توزيع العبارات على المحاور بعدد ١٢ عبارة لكل محور من المحاور الأربعة.

المحور الرابع : نتائج الدراسة وتفسيرها :

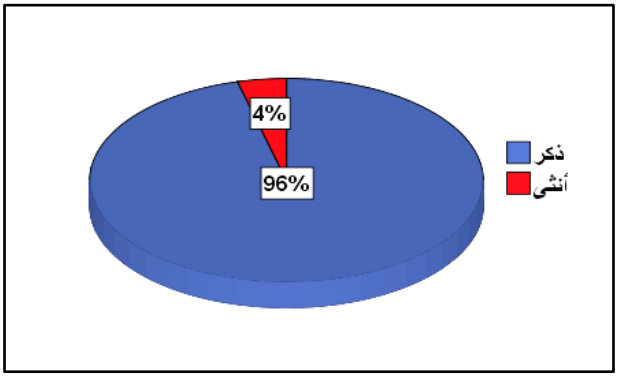

الشكل رقم (١) يوضح الجنس لعينة الدراسة:

المصدر/ عمل الباحثون اعتماداً على برامج التحليل الاحصائي ال**spss** ٢٠٢١م.

من خلال الشكل رقم (١) اتضح بأن ٩٦% من عينة الدراسة هم ذكور، بينما ٤% فقط منهم إناث وهذا يؤكد قلة الجنس اللطيف في التعليم العالي باعتبارهن محاضرات بالجامعة قيد الدراسة في الوقت الحاضر.

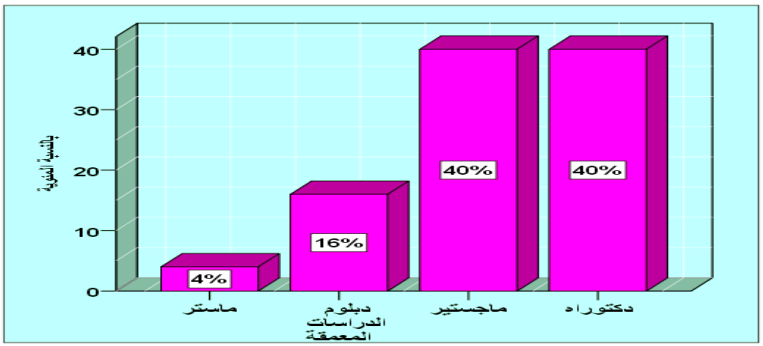

الشكل رقم (٢) يوضح الدرجة العلمية لعينة الدراسة:

المصدر/ عمل الباحثون اعتماداً على برامج التحليل الاحصائي الspss ٢٠٢١م.

بالنظر للشكل (٢) تبيّن أن ١٠% من عينة الدراسة يحملون درجة الدكتوراه، و١٠% منهم يحملون درجة دبلوم الدراسات المعقمة نظام ست سنوات دراسية، بينما ٤% فقط منهم يحملون درجة الماستر نظام خمس سنوات دراسة، وهذه النسبة تؤكد بأن هناك تحسناً كبيراً بين أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي من حيث الإعداد والكفاءات التدريسية.

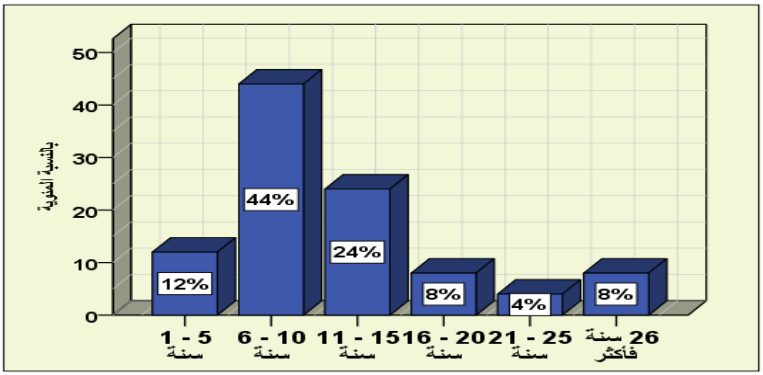

الشكل رقم (٣) يوضح مستوي الخبرة لعينة الدراسة:

المصدر/ عمل الباحثون اعتماداً على برامج التحليل الاحصائي الspss ٢٠٢١م.

من خلال الشكل رقم (٣) جاءت نسبة ١٢% من عينة الدراسة للذين لديهم خبرة سنة واحدة – ٥ سنوات في العمل التدريسي بالتعليم العالي، و٤٤% لديهم خبرة ما بين ٦ – ١٠ سنوات وهي أعلى

نسبة وهذا يعني تطور التعليم العالي حديث جداً في منطقة الدراسة، و٢٤% منهم بين ١١ – ١٥ سنة، و٨% من عينة الدراسة لديهم خبرة ما بين ١٦ – ٢٠ سنة، في حين ٤% فقط من المفحوصين تراوحت خبراتهم بين ٢١ – ٢٥ سنة، ٨% من عينة الدراسة لها خبرة لأكثر من ٢٦ عاماً وهي التي يمكن الاعتماد عليها في ترقية الأداء نظراً لخبرتهم الطويلة في حقل التعليم.

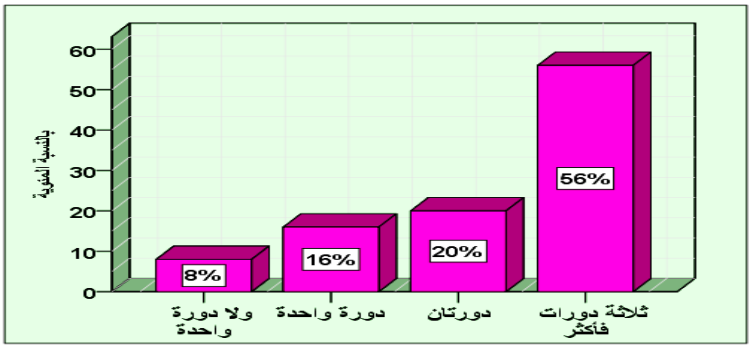

شكل رقم (٤) يوضح فرص المشاركة في الدورات التدريبية لعينة الدراسة:

المصدر/ عمل الطالب اعتماداً على برامج التحليل الاحصائي ال**spss** ٢٠٢١م.

من خلال الشكل(٤) أعلاه تبيّن الدورات التي شارك فيها المفحوصين وجاءت النسبة ٨% للذين لم يشاركوا ولا مرة واحدة، و١٦% للذين شاركوا مرة واحدة، ٢٠% الذين وجدوا دورتان، ٥٦% للذين تلقوا أكثر من ثلاث دورات وهذه النسبة جيدة في تحسين أداء عضو هيئة التدريس عبر الدورات التدريبية.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى النتائج المنشودة تم إجراء دراسة ميدانية بتقصي آراء أعضاء هيئة التدريس حول الموضوع قيد الدراسة (دور نظام ل.م.د. L.M.D في جودة مخرجات التعليم) وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم جمعها توصلت الدراسة للنتائج حسب المحاور الآتية:

المحور الأول: جودة الأداء لأعضاء هيئة التدريس:

جدول رقم (١) يوضح نسبة الخيارات للمحور الأول لجودة أداء هيئة التدريس

العبارات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	قيمة الارتباط	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%			
أحضر دائماً في الوقت المحدد لي حسب الجدول الأسبوعي	21	3	1	1.0	0.500	أوافق
	84%	12%	4%			
أقضي جميع الوقت المقرر لي داخل القاعة قبل الخروج	21	3	1	1.0	0.500	أوافق
	84%	12%	4%			
دائماً أعد مذكرة خاصة بالمادة التي أدرسها	21	3	1	1.0	0.500	أوافق
	84%	12%	4%			
أشارك الطلاب بنسبة كبيرة في شرح المحاضرة	18	6	1	0.8	0.569	أوافق
	68%	28%	4%			
أحاول دائماً ربط المحاضرة بواقع الطلاب	16	7	2	0.8	0.651	أوافق
	64%	28%	8%			
أتنقل بتأني أثناء المحاضرة حتى يسمح للطلاب فهمها	18	6	1	0.6	0.557	أوافق
	72%	24%	4%			
أهتم بقدرات ومهارات الطلاب أكثر مما سواها	8	15	2	0.5	0.577	إلى حد ما
	28%	64%	8%			
أقدم دائماً للطلاب التوجيهات والإرشادات المرتبطة بتخصصهم	14	10	1	0.7	0.586	أوافق
	56%	40%	4%			
أوجه الطلاب في الاطلاع على المراجع المتعلقة بالمادة	18	6	1	0.8	0.557	أوافق
	72%	24%	4%			
أشجع دائماً الطلاب المتميزين للتفاني في مواصلة دراستهم	19	5	1	0.9	0.542	أوافق
	76%	20%	4%			
لا أحبذ الخروج عن الموضوع أثناء المحاضرة	11	12	2	0.6	0.638	إلى حد ما
	44%	48%	8%			
ألتزم بالمواضيع المقررة التي أسندت إليّ من القسم	20	4	1	0.9	0.523	أوافق
	80%	16%	4%			

من خلال الجدول أعلاه للمحور الأول الخاص بجودة الأداء لأعضاء هيئة التدريس، أوضحت

الدراسة التالي: العبارة الأولى: التي تقول " أحضر دائماً في الوقت المحدد لي حسب الجدول الأسبوعي" أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (١.٠) ارتباط قوي تام طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٥٠٠) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية غير ناتجة عن الصدفة واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٨٤% ويدل هذا على أن أعضاء هيئة التدريس ملتزمون بالوقت المحدد لهم حسب الجدول الذي وضعه رئيس القسم.

العبارة الثانية: التي تقول " أقضي جميع الوقت المقرر لي داخل القاعة قبل الخروج " أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (١.٠) ارتباط قوي تام طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٥٠٠) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية جوهرية واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٨٤% ومن خلال هذه النسبة ثبت أن المدرسون يقضون جلّ أوقاتهم داخل القاعات قبل الخروج مما يساعد على جودة الأداء وتحقيق الأهداف المنشودة.

العبارة الثالثة: التي تقول "دائماً أعد مذكرة خاصة بالمادة التي أدرسها" أوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (١.٠) ارتباط قوي تام طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٥٠٠) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية جوهرية واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٨٤% مما يدل على الجهد الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في تقديم مادة جاهزة للطالب بدلاً أن يقوم الطالب بجمعها وبتوجيه من المعلم.

العبارة الرابعة: التي تقول: "أشارك الطلاب بنسبة كبيرة في شرح المحاضرة" أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٨) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٥٦٩) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٦٨% من عينة الدراسة وتؤدي هذه المشاركة إلى بناء طالب واثق بنفسه.

العبارة الخامسة: التي تقول " نحاول دائماً ربط المحاضرة بواقع الطلاب" أوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٨) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٦٥١) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٦٤% وهذا يؤكد الفهم الجيد للطلاب للمعارف والمهارات التي تقدم لهم ولها علاقة بواقعهم اليومي.

العبارة السادسة: التي تقول " انتقل بتأني أثناء المحاضرة حتى يسمح للطلاب فهمها" جاءت النتيجة

بوجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٦) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٥٥٧) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٧٢% مما يعكس مدى إلمام عضو هيئة التدريس بطرق التدريس العامة والخاصة.

العبارة السابعة: التي تقول " أهتم بقدرات ومهارات الطلاب أكثر مما سواها" بيّنت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٥) ارتباط وسط طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٥٧٧) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (إلى حد ما) بنسبة ٧٢%. وهذا الخيار يؤكد عدم إلمام هيئة التدريس بعلم النفس نوعاً ما.

العبارة الثامنة: التي تقول " أقدم دائماً للطلاب التوجيهات والارشادات المرتبطة بتخصصهم" أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٧) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٥٨٦) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٥٦% من عينة الدراسة مما يعكس كفاءات المعلم في التوجيه والارشاد.

العبارة التاسعة: التي تقول " أوجه الطلاب في الاطلاع على المراجع المتعلقة بالمادة " أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٨) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٥٥٧) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٧٢% تؤكد على إلمام أعضاء هيئة التدريس بالمراجع وكثرة الاطلاع.

العبارة العاشرة: التي تقول " أشجع دائماً الطلاب المتميزين للتفاني في مواصلة دراستهم " أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٩) ارتباط قوي تام طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٥٤٢) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٧٦% وتؤكد النسبة تشجيع الطلاب المميزين وتوجيههم نحو التخصص.

العبارة الحادية عشرة: التي تقول " لا أحبذ الخروج عن الموضوع أثناء المحاضرة " أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٦) ارتباط متوسط طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٦٣٨) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (إلى حد ما) بنسبة ٤٨% وهذه النسبة تؤكد خروج المعلم عن جوهر موضوع المحاضرة نوعاً ما. أما العبارة الثانية عشرة التي تقول " ألتزم بالمواضيع المقررة التي أسندت إليّ من القسم" أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٩)

ارتباط قوي تام طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٥٢٣) مما يدل على وجود دلالة إحصائية جوهرية واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٨٠% مما يؤكد التزام أعضاء هيئة التدريس بالمقررات الدراسية.

المحور الثاني: مدي إلمام أعضاء هيئة التدريس بنظام **L.M.D**:

جدول رقم (٢) يوضح مدي إلمام أعضاء هيئة التدريس بنظام :**L.M.D**

العبارات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	قيمة الارتباط	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%			
تحرص الجامعة على إقامة دورات تدريبية في نظام L.M.D	2	16	7	0.7	0.577	إلى حد ما
	8%	64%	28%			
تسعى الجامعة دوماً في توفير ما يلزم بتطبيق نظام L.M.D	2	9	14	0.7	0.653	لا أوافق
	8%	36%	56%			
تدعمني الجامعة بالكتب والنشرات الخاصة بنظام L.M.D	1	2	22	0.6	0.473	لا أوافق
	4%	8%	88%			
تعمل الجامعة على إتاحة الفرصة للجميع للإلمام بنظام L.M.D	3	6	16	0.6	0.714	لا أوافق
	12%	24%	64%			
أشارك دائماً في الجلسات التنويرية التي تقدمها الكلية حول نظام L.M.D	5	9	11	0.7	0.779	لا أوافق
	20%	36%	44%			
لدي خبرات سابقة بنظام L.M.D	8	10	7	0.8	0.790	إلى حد ما
	32%	40%	28%			
تلقيت دورات تدريبية حول نظام L.M.D	11	7	7	0.8	0.850	أوافق
	44%	28%	28%			
لدي إلمام بالمفاهيم الأساسية لنظام L.M.D	9	12	4	0.7	0.707	إلى حد ما
	36%	48%	16%			
استفدت كثيراً من إرشادات رئيس القسم والشؤون الأكاديمية حول تطبيق نظام L.M.D	5	9	11	0.7	0.779	لا أوافق
	20%	36%	44%			
أطبق أسلوب التدريس بنظام L.M.D في المواد التي أدرسها	15	8	2	0.7	0.653	أوافق
	60%	32%	8%			
أهتم بالأعمال التوجيهية والتطبيقية لأنها تساعد الطالب في فهم المادة	20	3	2	0.7	0.614	أوافق
	80%	12%	8%			
أشرح للطلاب المفاهيم الأساسية لنظام L.M.D في بداية الفصل الدراسي	7	12	6	0.8	0.735	إلى حد ما
	28%	48%	24%			

من خلال الجدول أعلاه الخاص بمدى إلمام أعضاء هيئة التدريس بنظام L.M.D بيّنت الدراسة التالي:

العبارة الأولى: التي تقول " تحرص الجامعة على إقامة دورات تدريبية في نظام L.M.D" أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٧) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٥٧٧) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (إلى حد ما) بنسبة ٦٤% ويبيّن هذا على اهتمام إدارة الجامعة نوعاً بتدريب أعضاء هيئة التدريس على نظام L.M.D.

العبارة الثانية: التي تقول " تسعى الجامعة دوماً في توفير ما يلزم بتطبيق نظام L.M.D" أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٧) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٦٥٣) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (لا أوافق) بنسبة ٥٦% من عينة الدراسة وهو دليل على عدم توفير الجامعة للمدخلات المساعدة لتطبيق نظام L.M.D.

العبارة الثالثة: التي تقول " تدعمني الجامعة بالكتب والنشرات الخاصة بنظام L.M.D" أوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٦) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٤٧٣) مما يؤكد وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (لا أوافق) بنسبة ٨٨% من عينة الدراسة مما يبرهن عدم دعم الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بالكتب والنشرات المتعلقة بنظام .L.M.D

العبارة الرابعة: التي تقول " تعمل الجامعة على إتاحة الفرصة للجميع للإلمام بنظام L.M.D " بيّنت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٦) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٤٧٣) وهذا يثبت وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (لا أوافق) بنسبة ٦٤% من عينة الدراسة مما يؤكد عدم توفير الجامعة فرصاً للجميع للإلمام بنظام L.M.D.

العبارة الخامسة: التي تقول " أشارك دائماً في الجلسات التنويرية التي تقدمها الكلية حول نظام L.M.D" أثبتت الدراسة بوجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٧) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٧٧٩) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (لا أوافق) بنسبة ٤٤% من عينة الدراسة التي توضح عدم وجود جلسات تربوية في الكلية حول نظام L.M.D ليشارك فيها أعضاء هيئة التدريس.

العبارة السادسة: التي تقول " لدي خبرات سابقة بنظام L.M.D" توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٨) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٧٩٠) ويبيّن هذا على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (إلى حد ما) بنسبة ٤٠% من عينة الدراسة.

العبارة السابعة: التي تقول " تلقيت دورات تدريبية حول نظام L.M.D" أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٨) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٨٥٠) مما يثبت وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٤٤% من عينة الدراسة التي توضح مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الدورات التدريبية بأقل من المتوسط في نظام L.M.D.

العبارة الثامنة: التي تقول " لدي إلمام بالمفاهيم الأساسية لنظام L.M.D" أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٧) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٧٠٧) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (إلى حد ما) بنسبة ٤٨% من عينة الدراسة.

العبارة التاسعة: التي تقول " استفدت كثيراً من إرشادات رئيس القسم والشؤون الأكاديمية حول تطبيق نظام L.M.D" بيّنت الدراسة بوجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٧) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٧٧٩) ويؤكد هذا وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (لا أوافق) بنسبة ٤٤% من عينة الدراسة. وهذه النسبة توضح عدم وجود إرشادات من رئيس القسم أو مسؤول الشؤون الأكاديمية حول تطبيق نظام L.M.D لصالح أعضاء التدريس مما يؤثر على أدائهم ومخرجات التعليم.

العبارة العاشرة: التي تقول " أطبق أسلوب التدريس بنظام L.M.D في المواد التي أدرسها" أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٧) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٦٥٣) ويدل هذا على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٦٠% من عينة الدراسة حيث يظهر من خلال هذه النسبة تطبيق نظام L.M.D بجامعة الملك فيصل.

العبارة الحادية عشرة: التي تقول " أهتم بالأعمال التوجيهية والتطبيقية لأنها تساعد الطالب في فهم المادة" توصلت الدراسة بوجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٧) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٦١٤) مما يؤكد على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٨٠% من عينة الدراسة وهذه النسبة جيدة جداً من حيث الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس.

العبارة الثانية عشرة: التي تقول " أشرح للطلاب المفاهيم الأساسية لنظام L.M.D في بداية الفصل الدراسي" جاءت نتيجة الدراسة لهذه العبارة بأن هناك وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٨) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٧٣٥) ومن خلال النتيجة يتضح وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (إلى حد ما) بنسبة ٤٨% وهذه النسبة تظهر عدم إلمام أعضاء هيئة التدريس بنظام L.M.D.

المحور الثالث: رضا أعضاء هيئة التدريس بنظام **L.M.D**:

جدول رقم (٣) يوضح رضا أعضاء هيئة التدريس بنظام **L.M.D**

العبارات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	قيمة الارتباط	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%			
يساعد نظام L.M.D الطالب على معرفة مجال تخصصه	8	8	9	1.0	0.841	لا أوافق
	32%	32%	36%			
إن نظام L.M.D يتيح للطالب فرصة لإدراك ما فاته من دروس	7	8	10	0.9	0.833	لا أوافق
	28%	32%	40%			
يتلقى الطالب معارف ومهارات ذات قيمة مهنية	6	13	6	0.8	0.707	إلى حد ما
	24%	52%	24%			
يتيح نظام L.M.D للطالب فرص النجاح بسبب التعويض	18	5	2	0.7	0.638	أوافق
	72%	20%	8%			
التقويم في نظام L.M.D ضعيفاً جداً بسبب امتحان الدور الثاني	12	9	4	0.8	0.748	أوافق
	48%	36%	16%			
يميل الطلاب لبعض المواد دون غيرها لوجود فرص النجاح	16	8	1	0.8	0.577	أوافق
	64%	32%	4%			
يؤدي نظام L.M.D إلى تدني المستوى بسبب التعويض في الوحدة	13	8	4	0.8	0.757	أوافق
	52%	32%	16%			
يكسب نظام L.M.D الطلاب الثقة بالنفس أمام الآخرين	2	15	8	0.8	0.597	إلى حد ما
	8%	60%	32%			
يكسب نظام L.M.D الطلاب روح العمل الجماعي	9	11	5	0.9	0.746	إلى حد ما
	36%	44%	20%			
يستفيد الطلاب كثيراً من الدراسة بالنظام الفصلي	14	7	4	0.8	0.764	أوافق
	56%	28%	16%			
يحبذ الطلاب الدراسة بنظام L.M.D لأنه يوفر لهم الوقت	18	6	1	0.7	0.557	أوافق
	72%	24%	4%			
انتقال الطالب بدرجاته من مؤسسة لأخرى يساعد على النجاح	14	6	5	0.8	0.810	أوافق
	٥٦٪	٢٤٪	٢٠٪			

من خلال الجدول أعلاه الخاص برضا أعضاء هيئة التدريس بنظام L.M.D توصلت الدراسة للآتي:

العبارة الأولى: التي تقول " يساعد نظام L.M.D الطالب على معرفة مجال تخصصه" بيّنت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (١.٠) ارتباط قوي تام طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٨٤١) مما يدل على وجود دلالة إحصائية غير ناتجة عن الصدفة واتجاهها العام (لا أوافق) بنسبة ٣٦% وهذا يؤكد عدم إلمام الطلاب بنظام L.M.D نظراً لقلة أو عدم وجود الدورات التدريبية والتوجيه والارشاد لتعزيز معارف الطلاب بالنظام المذكور أعلاه.

العبارة الثانية التي تقول " إن نظام L.M.D يتيح للطالب فرصة لإدراك ما فاته من دروس" أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٩) ارتباط قوي تام طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٨٣٣) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية جوهرية واتجاهها العام (لا أوافق) بنسبة ٤٠% مما يوضح عدم استفادة الطلاب بعد عودتهم من الغياب. العبارة الثالثة: التي تقول " يتلقى الطالب معارف ومهارات ذات قيمة مهنية" أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٨) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٧٠٧) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية غير ناتجة عن الصدفة واتجاهها العام (إلى حد ما) بنسبة ٥٢% من عينة الدراسة، وهذه النتيجة تؤكد نوعاً ما تركيز الطلاب على الجانب الأكاديمي بدلاً عن الجانب المهني في إعدادهم.

العبارة الرابعة: التي تقول " يتيح نظام L.M.D للطالب فرص النجاح بسبب التعويض" توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٧) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٦٣٨) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية غير ناتجة عن الصدفة واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٧٢% وهذا يعني أن نظام L.M.D يساعد الطلاب على النجاح في مواد هم في الأصل راسبون فيها ولكن بسبب التعويض تخطوا تلك المواد ويؤثر هذا بدوره على جودة التحصيل الأكاديمي للطلاب في هذا النظام.

العبارة الخامسة التي تقول " التقويم في نظام L.M.D ضعيفاً جداً بسبب امتحان الدور الثاني" بيّنت الدراسة بوجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٨) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٧٤٨) ويوضح هذا وجود دلالة إحصائية جوهرية واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٤٨% من

جملة المفحوصين بنسبة أقل من المتوسط مع ذلك يعتبر امتحان الدور الثاني سبباً رئيسياً في نجاح عدد غير قليل من الطلاب الذين لولا هذا الامتحان لا ينتقلون إلى فصول عليا ويعتبر هذا من عيوب نظام L.M.D.

العبارة السادسة: التي تقول " يميل الطلاب لبعض المواد دون غيرها لوجود فرص النجاح" أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٨) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٥٧٧) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية جوهرية غير ناتجة عن الصدفة واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٦٤% وهذه النتيجة تضح مدى اهمال الطلاب لبعض المواد أو تركيزهم على مواد معينة وترك الأخرى لينجحوا بالتعويض.

العبارة السابعة: التي تقول " يؤدي نظام L.M.D إلى تدني المستوى بسبب التعويض في الوحدة " أفصحت الدراسة بأن هناك علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٨) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٧٥٧) مما يثبت وجود دلالة إحصائية غير ناتجة عن الصدفة واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٥٢% ومن خلال هذه النسبة أثبتت الدراسة بأن نظام التعليم L.M.D يسبب تدني المستوى للطلاب نظراً لتعويض مادة لمادة أخرى في النجاح، والطالب في الأصل راسب فيها.

العبارة الثامنة: التي تقول " يكسب نظام L.M.D الطلاب الثقة بالنفس أمام الآخرين" أكدت الدراسة بوجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٨) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٥٩٧) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية جوهرية واتجاهها العام (إلى حد ما) بنسبة ٦٠% وأظهرت الدراسة مدى أهمية هذا النظام في إكساب الطلاب الثقة بالنفس وذلك عبر الأعمال التوجيهية التي يقدمونها أمام زملائهم داخل القاعة.

العبارة التاسعة: التي تقول " يكسب نظام L.M.D الطلاب روح العمل الجماعي" اتفقت الآراء حول وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٩) ارتباط قوي تام طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٧٤٦) واتضح من خلال تلك القيم وجود دلالة إحصائية غير ناتجة عن الصدفة واتجاهها العام (إلى حد ما) بنسبة ٤٤% جاءت نتيجة الخيار أقل من المتوسط العام مع ذلك تظهر الدراسة السلوك الجماعي الذي يكتسبه الطلاب عبر هذا النظام التعليمي مما يساعدهم على العمل الجماعي في مستقبل الأيام.

العبارة العاشرة: التي تقول " يستفيد الطلاب كثيراً من الدراسة بالنظام الفصلي" بيّنت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٨) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٧٦٤) ويؤكد هذا على وجود دلالة إحصائية جوهرية واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٥٦% ومن خلال هذه النتيجة اتضحت بأن دراسة الطالب بالنظام الفصلي يستفيد أكثر من النظام الدراسي المطوّل السنوي الذي يدرس الطالب فيه جميع المواد في نفس الأسبوع والشهر حتى نهاية العام.

العبارة الحادية عشرة: التي تقول " يحبذ الطلاب الدراسة بنظام L.M.D لأنه يوفر لهم الوقت" أثبتت الدراسة بأن هناك علاقة ارتباطية وقيمتها (٠.٧) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٥٥٧) ويدل هذا على وجود دلالة إحصائية غير ناتجة عن الصدفة واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٧٢% ومن خلال هذه النسبة والاتجاه العام يتأكد للباحثين أن النظام الفصلي يوفر الكثير من الوقت للطالب ليستفيد منها في أبحاثه ودراسته.

العبارة الثانية عشرة: التي تقول " انتقال الطالب بدرجاته من مؤسسة لأخرى يساعد على النجاح" اتضح من خلال الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمتها (٠.٨) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٨١٠) وهذا يبيّن وجود دلالة إحصائية جوهرية واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٥٦% مما يؤكد أهمية نظام L.M.D بالنسبة للطالب، حيث ينتقل برصيده للمواد التي أنجزها من مؤسسة لأخرى في داخل البلاد أو خارجه وتعتبر هذه ميزة مرنة يتميز بها هذا النظام التعليمي العالمي الجديد.

المحور الرابع: جودة المستوي النوعي للخريجين:

جدول رقم (٤) يوضح جودة المستوى النوعي للخرجين

العبارات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	قيمة الارتباط	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%			
معظم طلاب الجامعة لديهم معرفة بنظام L.M.D	1	6	18	0.3	0.557	لا أوافق
	4%	24%	72%			
يتميز خريجي الجامعة بكفاءات عالية تساعدهم على أداء واجبهم بفعالية	1	18	6	0.5	0.500	إلى حد ما
	4%	72%	24%			
توفر الجامعة كوادر بشرية مؤهلة في تخصصات مختلفة	6	15	4	0.7	0.640	إلى حد ما
	24%	60%	16%			
تساعد الأعمال التوجيهية للطلاب على اكتساب المهارات المهنية	13	11	1	0.5	0.586	أوافق
	52%	44%	4%			
الأعمال التطبيقية تقرب الطلاب أكثر من مجال تخصصهم	19	5	1	0.3	0.542	أوافق
	76%	20%	4%			
يتميز التقويم في نظام L.M.D بالمرونة والموضوعية	7	15	3	0.8	0.764	إلى حد ما
	28%	44%	28%			
إن مخرجات نظام L.M.D يتلاءم مع حاجات سوق العمل	7	11	7	0.8	0.879	لا أوافق
	28%	20%	52%			
قبول القطاع العام على خريجي الجامعة نابع عن كفاءتهم العالية	5	15	5	0.7	0.645	إلى حد ما
	20%	60%	20%			
تبحث المؤسسات الخاصة عن خريجي الجامعة بنظام L.M.D	3	8	14	0.8	0.721	لا أوافق
	12%	32%	56%			
تتابع الجامعة مستوى أداء خريجيها في المؤسسات العامة والخاصة	3	2	20	0.8	0.690	لا أوافق
	12%	8%	80%			
يظهر جودة الأداء لخريجي الجامعة من خلال السمعة الطيبة في المجتمع	13	10	2	0.5	0.651	أوافق
	52%	40%	8%			
خريجي نظام التعليم القديم أفضل بكثير من خريجي نظام L.M.D	17	5	3	0.4	0.712	أوافق
	68%	20%	12%			

من خلال الجدول أعلاه الخاص بجودة المستوى النوعي للخرجين جاءت نتائج الدراسة كالتالي:
العبارة الأولى: التي تقول " معظم طلاب الجامعة لديهم معرفة بنظام L.M.D " بيّنت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٣) ارتباط ضعيف طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٥٥٧) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (لا أوافق) بنسبة ٥٦% وهذه النسبة تؤكد بأن طلاب جامعة الملك فيصل بتشاد ليس لديهم إلمام بنظام L.M.D وهو بدوره يعقد العملية التعليمية ويؤثر على نتائج المخرجات الأكاديمية والمهنية ولن تتحقق جودة للخريجين. العبارة الثانية التي تقول " يتميز خريجو الجامعة بكفاءات عالية تساعدهم على أداء واجبهم بفعالية " أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٥) ارتباط وسط طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٥٠٠) ما يدل على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (إلى حد ما) بنسبة ٧٢% من عينة الدراسة، حيث تؤكد هذه النتائج بأن خريجو الجامعة نوعاً ما يتميزون بكفاءات تساعدهم في أداء واجبهم.
العبارة الثالثة: التي تقول" توفر الجامعة كوادر بشرية مؤهلة في تخصصات مختلفة " أظهرت الدراسة بوجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٧) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٦٤٠) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (إلى حد ما) بنسبة ٦٠% ومن خلال هذه النسبة يتضح أن الجامعة توفر الكادر البشري ذات الكفاءة نوعاً ما، مما يحتم على القائمين بأمر الجامعة مراجعة اختياراتهم لأعضاء هيئة التدريس وأن يضعوا معايير جديدة توافق توقعات الطلاب والمجتمع.
العبارة الرابعة: التي تقول "تساعد الأعمال التوجيهية الطلاب على اكتساب المهارات المهنية " أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٥) ارتباط وسط طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٥٨٦) مما يؤكد على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٥٢% ومن خلال هذه النسبة يتضح دور الأعمال التوجيهية في إكساب الطلاب مهارات مهنية ويعتبر هذا من مميزات نظام L.M.D.
العبارة الخامسة: التي تقول " الأعمال التطبيقية تقرب الطلاب أكثر من مجال تخصصهم" أوضحت الدراسة بوجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٣) ارتباط ضعيف طردي، وانحرافه المعياري عن القيم

(٠.٥٤٦) وهذا يؤكد وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٧٦% أظهرت الدراسة مدى أهمية الأعمال التطبيقية التي ينجزها الطلاب مما يساعدهم في فهم واتقان تخصصهم.

العبارة السادسة: التي تقول" يتميز التقويم في نظام L.M.D بالمرونة والموضوعية" بيّنت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٨) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٧٦٤) مما يدل على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (إلى حد ما) بنسبة ٤٤% من خلال هذه النتيجة اتضح أن التقويم في نظام L.M.D فيه نوعاً ما المرونة والموضوعية التي يتقبلها الطالب بصدر رحب، لأنه يتابع تطور درجاته من خلال المشاركة الفعالة في المحاضرات وإنجازه للمطالب التي كلف بها مثل تقديم البحوث أمام أصدقائه.

العبارة السابعة: التي تقول" إن مخرجات نظام L.M.D يتلاءم مع حاجات سوق العمل" أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٨) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٨٧٩) وهذا يؤكد وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (لا أوافق) بنسبة ٥٢% من عينة حيث يرون أن مخرجات نظام L.M.D لا تتلاءم مع سوق العمل وذلك لعدم اكتساب المهارات المهنية أو بسبب الضغط الدراسي وقصر الفترة الزمنية للفصل الدراسي مما يشكل عائقاً للطلاب في تحصيلهم الدراسي وهذا بدوره يؤثر على ملاءمة المخرجات سوق العمل.

العبارة الثامنة: التي تقول " قبول القطاع العام على خريجي الجامعة نابع عن كفاءتهم العالية" اتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية التي أجراها الباحثون وجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٧) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٦٤٥) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (إلى حد ما) بنسبة ٦٠% مما يؤكد بأن لخريجي الجامعة نوعاً ما من الكفاءة لذلك يتم قبولهم في القطاع العام.

العبارة التاسعة: التي تقول" تبحث المؤسسات الخاصة عن خريجي الجامعة بنظام L.M.D" أكدت الدراسة بوجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٨) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٧٢١) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (لا أوافق) بنسبة ٥٦% ومن خلال هذه النسبة تبين للباحثين أن المؤسسات الخاصة لا تعير اهتماماً لخريجي الجامعة ولا تمنحهم فرصاً

حقيقية وعليه يركز الخريجون على القطاع العام ومن ثم تظهر معدلات البطالة مرتفعة بين خريجي الجامعة، والسبب يعود للتخصص الذي لا يلائم مع سوق العمل في القطاع الخاص.

العبارة العاشرة: التي تقول " تتابع الجامعة مستوى أداء خريجيها في المؤسسات العامة والخاصة" جاءت نتائج الدراسة بأن هناك علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٨) ارتباط قوي طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٦٩٠) مما يظهر وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (لا أوافق) بنسبة ٨٠% من خلال هذه النسبة تأكد أن الجامعة لا تتابع الخريجين عند مكان عملهم وإنما علاقتها معهم داخل الجامعة فقط، وبعد تخرج الطالب هي غير مسؤولة عنه وهذا النمط من التعامل لا يساعد في تحقيق الجودة.

العبارة الحادية عشرة التي تقول" يظهر جودة الأداء لخريجي الجامعة من خلال السمعة الطيبة في المجتمع" بيّنت الدراسة بوجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٥) ارتباط وسط طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٦٥١) وهذا يؤكد على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٥٢% وضحت النسبة الخاصة بالعبارة بأن جودة الأداء للخرجين يتم معرفتها عبر السمعة الطيبة التي يذكرها المجتمع، إذا كان ذكر السمعة إيجابي فذاك خيراً لهم وإلا العكس. أما العبارة الثانية عشرة : التي تقول" خريجو نظام التعليم القديم أفضل بكثير من خريجي نظام L.M.D" وضحت الدراسة بوجود علاقة ارتباطية وقيمته (٠.٤) ارتباط ضعيف طردي، وانحرافه المعياري عن القيم (٠.٧١٢) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية واتجاهها العام (أوافق) بنسبة ٦٨% ومن خلال هذه النتيجة تأكد الباحثون أن نظام التعليم القديم أي المطول الذي يدرس فيه الطالب عاماً كاملاً جميع المواد من خلال فصل دراسي أول ٤٠% وفصل دراسي ثاني ٦٠% أفضل بكثير من النظام الحالي L.M.D من حيث جودة المخرجات وهذا يستلزم من القائمين بأمر التعليم التفكير ملياً وإيجاد البدائل أو دعم المنظومة التعليمية حتى تتحسن المخرجات وتكون ملائمة لسوق العمل.

المحور الخامس: الخاتمة

النتائج: من خلال الدراسة التي تم إجراؤها حول" أثر نظام L.M.D على جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس(جامعة الملك فيصل نموذجاً)" توصل الباحثون إلى عدة نتائج هي:

– التوجهات التعليمية المعاصرة في التعليم العالي تتمركز حول المخرجات وملاءمتها لسوق العمل؛
– يلتزم أعضاء هيئة التدريس بالمفردات المقررة المسندة إليهم من قبل رؤساء الأقسام؛
– لا تقدم الجامعة كتباً ولا نشرات خاصة بنظام L.M.D لأعضاء هيئة التدريس؛
– يهتم أعضاء هيئة التدريس بالأعمال التوجيهية التي تساعد الطلاب في فهم المادة؛
– يتيح نظام L.M.D للطالب فرص النجاح نظراً لتعويض مادة لمادة أخرى إذا تحصل الطالب معدل ٢٠/٧؛
– معظم طلاب الجامعة ليس لديهم معرفة بنظام L.M.D مما يساعد في رسوبهم؛
– يحبذ الطلاب الدراسة بنظام L.M.D نظراً لتوفير الوقت الكافي للدراسة؛
– الأعمال التطبيقية تقرب الطالب أكثر من مجال تخصصه المهني؛
– خريجو نظام التعليم القديم أفضل بكثير من خريجي نظام L.M.D من ناحية التحصيل الأكاديمي؛
– وجود علاقة ارتباط قوي تام طردي قيمته (١.٠) بين أعضاء هيئة التدريس وجودة أدائهم المهني والاتجاه العام إيجابي لصالح المعلمين؛
– وجود دلالة إحصائية جوهرية غير ناتجة عن الصدفة بين الطلاب وجودة مستواهم النوعي والاتجاه العام سلبي بالنسبة لصالح الطلاب.

المقترحات:

– إنشاء هيئة خاصة تعنى بمتابعة وتقويم مخرجات نظام L.M.D؛
– تصميم برامج تدريب حول تطبيق نظام L.M.D؛
– الاستعانة بخبراء في مجال نظام L.M.D؛ سواءً من الداخل او من الخارج؛
– تهيئة بيئة تعليمية تساعد على تطبيق نظام L.M.D؛
– الاهتمام بالتدريب المستمر على برامج نظام L.M.D.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

- **مرسوم رقم:١٦٣٠/رج/رو/ وت ع ب ع ت م/٠٩؛**
- **حسن شحاتة، وآخرون؛(٢٠١١م) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط٢، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة؛**
- **القانون رقم ١٦/رج/٢٠٠٦: المتعلق بتوجيه النظام التربوي التشادي؛**
- **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم؛ (١٩٩٩م) المعجم العربي الأساسي،ط١، تونس؛**
- **مجموعة من المؤلفين (١٩٩٩) الموسوعة العربية العالمية، ط٢، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والطباعة، الرياض، المملكة العربية السعودية؛**

ثانياً: المراجع:

- **زائد بن جمعان؛ (١٤٣٥) مخرجات مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة؛**
- **علي تعوينات (٢٠١٨) Education pour tous أساليب التدريس في التربية الخاصة، جامعة الجزائر٢ ، الجزائر؛**
- **جامعة عباس لغرور خنشلة (٢٠١٥) نشرة عن نظام L.M.D، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر؛**
- **جامعة فرحات عباس؛(٢٠٢٠) كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أسطيف، الجزائر؛**
- **جامعة محمد الصديق بن يحيي؛ (٢٠٢٠) نشرة عن نظام L.M.D، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جيجل، الجزائر؛**
- **محسن الظالمي وآخرون(٢٠١٠) قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل، المنامة، البحرين؛**
- **لعبان كريم؛(٢٠١١) تحسين جودة التعليم الجامعي في الجزائر من خلال تطبيق نظام L.M.D جامعة الزرقاء، الزرقاء، الأردن؛**
- **جامعة سعيدة للدكتور مولاي الطاهر(٢٠١٨) نظام L.M.D، سعيدة الجزائر؛**
- **فاطمة الزهراء طلحي(٢٠١٥) جودة نظام التعليم العالي في ظل نظام L.M.D، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد الرابع، المجلد الأول؛**
- **عمران نزيهة (٢٠١٧) دور إصلاح سياسة ل.م.دl.m.d في تحقيق جودة التكوين في الأنظمة المغاربية، جامعة محمد خضير، سكرة.**